



تفاصيل على موقع تشرين

الرئيس الأسد يناقش مع  
أعضاء القيادة المركزية  
لحزب البعث جدول  
أعمال الاجتماع الموسع  
المقرر انعقاده قريباً



مؤسسة الوحدة

تشرين  
يومية - اقتصادية - شاملة  
رقم العدد ١٤١٣٤

tishreen.news.sy

الإثنين ٦ شوال ١٤٤٥هـ - ١٥ نيسان ٢٠٢٤ م

٨ صفحات

## أول خطوة ميدانية «عسكرية» نحو خريطة شرق أوسط جديد ليس أميركياً ولا إسرائيلياً.. الرد الإيراني وخطوط «الصبر الاستراتيجي» الحمراء: عندما تقتضي الضرورات نغلبه ولا يغلبنا



شكل الرد الإيراني على الكيان الصهيوني على استهداف القنصلية الإيرانية في دمشق نقطة تحول في مجرى الصراع مع الكيان الصهيوني الغاصب أضيفت إلى نقطة التحول التي كرستها أساساً عملية طوفان الأقصى، راسماً معادلات جديدة وقواعد اشتباك مغايرة لما أرسى من قبل، كما لا يمكن في أي

حال فصل الرد الإيراني عن مجمل التطورات في قطاع غزة والإبادة الجماعية التي يمارسها كيان الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني ليس فقط منذ السابع من تشرين الأول الماضي بل منذ جريمة النكبة عام ١٩٤٨، وبالتالي فإن مسار الصراع مع العدو يجب أخذه في الحسبان ولا يمكن تجزئته وفصله عن

خلفياته وسياقاته التاريخية، كما لا يمكن إغفال أهمية الرد مهما كانت محدوديته وما حققه - وهو ما تقصده إيران - من أنه انطلق من الأراضي الإيرانية في مفاجأة لافتة وغير مسبوق، كون العدو كان يتربص كل جبهات الإقليم، وأراد أن تنخرط مباشرة بالرد الذي كان مرتقباً إلا أن توقعاته خابت وفشلت.

2



5-4

## الهدر أكبر أشكال الفساد بالتعريفات العالمية وتدخل في مكافحته العوامل التقنية والبشرية والقانونية

المصطلح الصحيح في الاستخدام هو الهدر وليس الفساد، السير في منظومة الإصلاح العالمي، أحد الضوابط القادرة على تعزيز الرقابة الداخلية ومكافحة الهدر. فقد انطلقت في أيلول ٢٠٢٢ خطة عمل الاتحاد الدولي للمحاسبين لمكافحة الفساد والجريمة الاقتصادية، وبحثوا ضمنها إمكانية تطوير عمل المحاسبة، واعتماد التكنولوجيا الحديثة في مكافحة الفساد والجرائم الاقتصادية، والهدر العالمي للإنتاج. واليوم يمكننا القول: على ساحة الحكومات الدولية لا الداخلية، توسعت الحرب ضد الفساد والجرائم الاقتصادية، أي الممارسات التي يمكننا أن نطلق عليها اسم الهدر بشكله الموسع، لا الفساد الإداري أو اختلاس الموارد بكيونته الفردية.

## بين (المطاحن) وبين (مؤسسة الأعلاف).. من أطاح بأحلام مربّي الثروة الحيوانية؟ | 3

متقاعدون يعودون إلى

ميدان العمل من بوابة الحاجة..



7

٦٤٦ مليون ليرة تعويض للمزارعين

في طرطوس واللاذقية وحمص



3

المصرف الزراعي التعاوني يضيف قرض شراء

حصادة إلى جدول الاحتياج المعمول به لديه



3

## بتنظيم من سفارتنا في أرمينيا باغبودريان وفتح الله يحتفلان بعيد الجلاء في يريفان

بمناسبة الذكرى الثامنة والسبعين لعيد الجلاء في سورية، تقيم سفارة الجمهورية العربية السورية في أرمينيا حفلة موسيقية خاصة مع الأوركسترا السيمفونية الأرمينية للمسرح الأكاديمي الوطني للأوبرا والباليه، بقيادة المايسترو ميساك باغبودريان قائد الفرقة السيمفونية الوطنية السورية، بمشاركة المايسترو عدنان فتح الله كعازف صولو على آلة العود، وذلك مساء ١٧ نيسان ٢٠٢٤، في تمام الساعة السابعة على المسرح الأكاديمي الوطني للأوبرا والباليه في العاصمة الأرمينية يريفان، حيث اختار باغبودريان العديد من القطع الموسيقية لمؤلفين سوريين لهذه المناسبة.

تفاصيل على موقع تشرين

## بزئس جديد بميزات جاذبة للاستثمار.. الريفيون يحتفون بموسم النباتات العطرية والطبية



من خيرات وأعشاب الأرض تستمر النساء الريفيات بمشاريعهن، وهن اللواتي آمن بما تنتجه الأرض، حيث ينتظرن بفارغ الصبر أزهار وأعشاب الربيع فيجمعونها بكل حب وعناية، ليصنعن منها ما استطاعت أيديهن صنعه من كريمات تجميل وصابون وعطور وشامبو وزهورات طبيعية. فمن الأعشاب الطبيعية العطرية والطبية انطلقت بمشروعها التي بدأت منذ أكثر من خمسة عشر عاماً، فكان مشروعاً اقتصادياً جيداً للسيدة ثناء جعفر من قرية عين التينة، والتي تتواجد يوم الثلاثاء من كل أسبوع في سوق الضيعة في حديقة السلطان في الكورنيش الغربي بمدينة اللاذقية.

7



# أول خطوة ميدانية «عسكرية» نحو خريطة شرق أوسط جديد ليس أميركياً ولا إسرائيلياً.. الرد الإيراني وخطوط «الصبر الاستراتيجي» الحمراء: عندما تقتضي الضرورات نغلبه ولا يغلبنا

■ تشرين - هبا علي أحمد:



شكل الرد الإيراني على الكيان الصهيوني على استهداف القنصلية الإيرانية في دمشق نقطة تحول في مجرى الصراع مع الكيان الصهيوني الغاصب أضيفت إلى نقطة التحول التي كرستها أساساً عملية طوفان الأقصى، راسماً معادلات جديدة وقواعد اشتباك مغايرة لما أرسى من قبل، كما لا يمكن في أي حال فصل الرد الإيراني عن مجمل التطورات في قطاع غزة والإبادة الجماعية التي يمارسها كيان الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني ليس فقط منذ السابع من تشرين الأول الماضي بل منذ جريمة النكبة عام ١٩٤٨، وبالتالي فإن مسار الصراع مع العدو يجب أخذه في الحسبان ولا يمكن تجزئته وفصله عن خلفياته وسياقاته التاريخية، كما لا يمكن إغفال أهمية الرد مهما كانت محدوديته وما حققه - وهو ما تقصده إيران - من أنه انطلق من الأراضي الإيرانية في مفاجأة لافتة وغير مسبوقة، كون العدو كان يتربص كل جبهات الإقليم، وأراد أن تنخرط مباشرة بالرد الذي كان مرتقباً إلا أن توقعاته خابت وفشلت كما فشل في تحقيق أي منجز في ميدان غزة، كما أن تعويل البعض على الصبر الاستراتيجي لإيران لم يعد مجدياً كما في كل مرة، وربما تنتظر إيران إلى موضوع صبرها الاستراتيجي على أنه سلاح ذو حدين، ولا بد من أن تغلبه بدلاً من أن يغلبها عندما تقتضي الضرورات.

## خوف من الرد ودعوات للتهدة

لفترة ليست بالقصيرة ستبقى مفاعيل الرد الإيراني حاضرة في مشهد الصراع الراهن، بل الأكثر من ذلك ستسجل للتاريخ، كما إن تداعيات الرد الإيراني والخشية من المقبل في حال أقدم الكيان على مغامرة جديدة دفعت حتى الداعمين للكيان إلى محاولة لجمه عن أي خطوات قادمة، إدراكاً منهم أن الرد الإيراني المقبل سيكون أشد وطأة وأكثر إيلاماً وسيفاقم الصراع، لذلك تأمل بريطانيا على لسان وزير خارجيتها ديفيد كاميرون «ألا يكون هناك رد انتقامي من إسرائيل على إيران» متذرعاً بضرورة «تحويل الأنظار إلى تصرفات حماس التي لا تزال تحتجز الرهائن في غزة»، وقبله حاولت واشنطن ردع الكيان عن الرد.

ووصل الأمر إلى أن يطلب مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ويليام بيرنز من تركيا التوسط بين إيران و«إسرائيل»، مع دعوات دولية وأمنية للابتعاد عن حافة الصراع، إذ صرح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بأن الوقت قد حان للابتعاد عن حافة الهاوية، ووقف أي أعمال قد تقود لمواجهة عسكرية واسعة في الشرق الأوسط، في حين دعت روسيا على لسان مندوبها الدائم لدى مجلس الأمن الدولي فاسيلي نيبينزيا إلى وقف إراقة الدماء في الشرق الأوسط منتقدة مجلس الأمن الدولي لتجاهله الهجوم على القنصلية الإيرانية، مشدداً على أن الاجتماع العاجل الذي عقده المجلس الأمن بشأن الهجوم الانتقامي الذي شنته إيران على «إسرائيل» هو استعراض للنفاق والمعايير المزدوجة ويكاد يكون مخجلاً، مؤكداً أنه لو كانت بعثة غربية هي التي هوجمت لكان الموقف مختلفاً، في الوقت ذاته أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن دفاع بلاده في مجلس الأمن عن الخطوة المشروعة لإيران.

## - الهجوم الأكثر تنسيقاً وتركيزاً -

في رصد لوسائل إعلام العدو نجد أنه من الصعب التعطيم على الحقائق والمعادلات

التي ثبتها الرد الإيراني، إذ استنكرت صحيفة «معاريف» محاولات بعض وسائل الإعلام، كما بعض الجنرالات، التخفيف من قيمة ما فعلته إيران وحدثه وخطورته، معتبرة أن الإيرانيين انتصروا قبل إرسال صواريخهم وطائراتهم بوقت طويل، لافتة إلى أن رد إيران كان له في الأساس «مغزى رمزي»، لكن في الخلاصة، تعمل إيران وفقاً للقواعد التي تملئها هي، وإنها تفعل ذلك بعقلانية مطلقة، ولا يبقى لنا إلا أن نتعلم من اللباقة التي تعمل بها، في حين رأت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن ليلة الرد الإيراني على استهداف القنصلية في دمشق كانت مهزلة استراتيجية بالنسبة لـ«إسرائيل»، مشككة في ما إذا كان باستطاعة الإسرائيليين، أن يقولوا لماذا تم تنفيذ اغتيال يمكن أن يقود إلى مواجهة أكثر تعقيداً بمليون مرة مما هي عليه في الشمال والجنوب، بينما القصة هناك أيضاً بعيدة عن أن تنتهي، وتساءلت الصحيفة ساخرة: كيف يفترض أن يقوم القادة، الذين سبق أن أقرؤا عدة مرات خطراً لغزو رفح، والذي لم يحدث بعد، بتهديد طهران؟

في السياق ذاته، تحدثت وسائل إعلام العدو عن: إن هجوم إيران ليلة ١٤ نيسان كان الهجوم الأكثر تركيزاً وتنسيقاً من الذخائر

## لا يمكن في أي حال فصل الرد الإيراني عن مجمل تطورات المنطقة خصوصاً جبهة غزة.. كما لا يمكن فصله عن مسار الصراع مع الكيان الإسرائيلي في خلفياته وسياقاته التاريخية

الدقيقة «الصواريخ الموجهة» في التاريخ الأمني العالمي، في حين لفتت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية إلى أن حجم الهجوم الإيراني يضعه بين أكبر الهجمات التي شهدتها الحروب الحديثة، ويثير التساؤلات حول قدرة «إسرائيل» على الدفاع عن نفسها في المستقبل من دون مساعدة خارجية.

## - الفوائد الغربية من صراع جديد

على خلفية الرد الإيراني أكد خبراء دوليون أن «إسرائيل» تريد إشعال النار في أنحاء الشرق الأوسط لعدم قدرتها على تدمير «حماس»، مشيرين إلى مزايا سيحظى بها الغرب من هذا التصعيد، إذ إنه من شأن حرب جديدة في الشرق الأوسط أن تعزز عمل المجمع الصناعي العسكري الأمريكي، وكذلك صناعات بريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا العسكرية.

إلى ذلك، أكدت طهران أن خطوتها ضد كيان الاحتلال كانت دفاعاً عن النفس ورداً على اعتداءات الكيان المحتل، وتمت بطريقة مهنية، ومنطقية ومسؤولة، لافتة إلى أنها كانت ضرورية ومتناسبة نتيجة السلوك غير المسؤول للكيان الصهيوني والغرب، إلا أن إيران لا تريد مزيداً من التوتر في المنطقة، وحملت إيران مجلس الأمن الدولي عدم القيام بمسؤوليته عن عدم الرد تجاه الاعتداء على القنصلية، ما دفع إيران إلى الرد على الاعتداء، قائلة: لن نتردد أو نجامل أحداً في الرد على من يتجاوز خطوطنا الحمراء، ولولا الضوء الأخضر الأمريكي لما تجرأ الكيان الصهيوني على الاعتداء، وعلى واشنطن تحمل مسؤولية العواقب.

ستبقى مفاعيل الرد الإيراني حاضرة في مشهد الصراع الراهن، والخشية من المقبل دفعت حتى الداعمين للكيان إلى محاولة لجمه عن أي خطوات قادمة من شأنها أن تفاقم الصراع



## بين (المطاحن) و(مؤسسة الأعلاف).. من أطاح بأحلام مربي الثروة الحيوانية وضقت مستودعاتهما بالمادة لوقف البيع؟



من ناحيته أوضح مدير فرع الأعلاف في حماة المهندس تمام النظامي أن مستودعات المؤسسة في حماة ضاقت بالمادة، حيث لدينا حتى تاريخ اليوم ثلاثة عشر ألف طن من النخالة، عدا عن مادة الشعير والذرة والصويا.

ورداً على سؤال "تشرين": لماذا أسعار هذه المواد أعلى من أسعار مثيلاتها عند التجار؟ أجاب النظامي: نحن نستجر المادة من المطاحن ونقلها إلى مستودعاتنا البعيدة، خذ مثلاً نستجر النخالة من محافظة اللاذقية إلى حماة، أليست هذه تكلفة زائدة؟ في حين التاجر يشتري من المادة من على باب المطحنة ويبيعها، ولذلك أسعاره أقل تكلفة وبالتالي أقل سعراً، وأضاف: صراحة لا نستطيع المنافسة، وكثيراً ما كانت حصة الأعلاف تتراوح بين الـ ٧٠ و ٨٠٪ لكن المشكلة في تصريفها نظراً لارتفاع أسعارها، فمستودعاتنا امتلأت.

مدير المؤسسة العامة للحبوب وليد جاكيش يعلق على ذلك بأن تكاليف النقل التي تتقاضاها مؤسسة الأعلاف مبالغ فيها، فلو كانت في حدها الأدنى لهرول المربون لشراء المادة العلفية، ولما ذهبوا لشراؤها من التجار، الذين يستحوذون على المبيعات في سوق الأعلاف اليوم، فالمربي من حقه

■ حماة - محمد فرحة

تصريحات كثيرة للمؤسسة العامة للأعلاف ووزارة الزراعة حول حرصهما على دعم مربي الثروة الحيوانية، لكن مع إمعان التفكير والتجريب، يتبين أن التاجر أرحم بكثير لجهة طرح المادة بسعر أقل، وهذا ما يبحث عنه المربون.

ف(المطاحن) تشكو (الأعلاف) إن توقفت عن استجرار مادة النخالة، لأن ذلك يعني توقف المطاحن مجرد امتلاء عنابرها بالمادة، وفقاً لحديث مدير المؤسسة العامة للحبوب حماة المهندس وليد جاكيش لـ"تشرين": مؤكداً أن طاقة الاستيعاب وصلت إلى مرحلة الذروة، ولا بد من تصريفها، أي مادة النخالة، فمؤسسة الأعلاف لها الأفضلية وكل ما يهمننا تصريف المادة من المطاحن. وتساءل جاكيش: لماذا تشكو مؤسسة الأعلاف فائض المادة المكدسة في مستودعاتها، وهي تطرحها بال عشرة كيلو للرأس الواحد كل ستة أشهر أو كل دورة علفية، فلو زادت مخصصات الرأس الواحد لما شكت وتشكو سوء تصريفها وإحجام المربين عن شراؤها، نظراً لارتفاع أسعارها قياساً مع أسعار التجار.

الأعلاف من القطاع العام، لكن ليس بهذه الأسعار، فكيف يدعون حرصهم على تطوير الثروة الحيوانية ونموها، وهدفهم الأول الربح من المربين، بدليل أن التاجر "أرحم بكثير؟" وقدم أحد المربين مثلاً حين كشف أن مؤسسة الأعلاف اشترت كيلو الشعير من المزارعين بـ ٢٢٠٠ ليرة وتبيعه بـ ٢٨٠٠ ليرة، فكيف تدعي دعم المربين؟

أن يشتري من المكان الأقل سعراً. وهذا لم ينفه مدير الأعلاف في حماة، حيث بين أن سوق الأعلاف اليوم للقطاع الخاص. وختتم مدير مؤسسة حبوب حماة بأن إنتاج مطاحن حماة الثلاث من النخالة يومياً ١٣٠ طناً، فإن لم يتم تصريفها يعني توقف المطاحن عن العمل وهذا غير وارد. إلى ذلك يؤكد المربون أنهم يفضلون شراء

## المصرف الزراعي التعاوني يضيف قرض شراء حصادة إلى جدول الاحتياج المعمول به لديه



■ دمشق - ماجد مخيبر:

وافق مجلس إدارة المصرف الزراعي التعاوني على تمويل شراء حصادة «قمح وحبوب»، وإضافتها إلى جدول الاحتياج المعمول به لدى المصرف، وبحيث تكون نسبة تمويل الشراء بقيمة ٧٠ في المئة من ثمنها.

وحدد مجلس الإدارة في قراره شروط التمويل بأن تكون الحصادة حديثة وغير محدثة، ولم يمض على تاريخ دخولها القطر عامين من تاريخ صدور الشهادة الجمركية، ويمنح كقرض متوسط الأجل وبنسبة ٧٠ بالمئة من قيمتها بما يتناسب مع حجمها و مواصفاتها وعرض سعرها وبعد الاستعلام عن أسعار الآليات المشابهة أصولاً.

كما أكد مجلس الإدارة ضرورة تقديم الضمانة العقارية المناسبة والمقبولة لدى المصرف لتغطية القرض الممنوح ومراعاة بقية شروط الإقراض الأخرى المعمول بها لدى المصرف.

## ٦٤٦ مليون ليرة تعويض للمزارعين في طرطوس واللاذقية وحمص

■ دمشق - رشاد عيسى:

وافق مجلس إدارة صندوق التخفيف من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية على الإنتاج الزراعي خلال اجتماعه الذي عقد اليوم الإثنين في وزارة الزراعة، على تعويض ٤٠٨ مزارعين متضررين في محافظات طرطوس واللاذقية وحمص بمبلغ قدره ٦٤٦ مليون ليرة.

وشمل التعويض المزارعين المتضررين من التين البحري أوائل العام الجاري، وكذلك المتضررين نتيجة الغمر والبرد والصقيع في المحافظات الثلاث سواء للبيوت المحمية أم الحمضيات أو القمح أو المزروعات المختلفة.

وأكد المجتمعون التعويض للمزارعين البيوت المحمية المتضررين في محافظة طرطوس نتيجة التين الحاصل في منتصف وآخر شهر كانون الثاني من هذا العام في قرى دير الحجر والريحانية والثورة والهيشة ومنطقتي صافيتا وطرطوس، والتين الحاصل في ١٩ تشرين الثاني و٢٣ كانون الأول من العام الماضي في قرى الهيشة وميعار شاكر ودير حباش وبيت نور الدين والدنانير في طرطوس والروضة والمقبرية بانياس على محاصيل البندورة والخيار والباذنجان والفاصولياء والكوسا والفليفلة والفريز ونباتات الزينة، حيث بلغ عدد البيوت المحمية المتضررة ٤٠٧ بيوت بمساحة متضررة وحوالي ١٤٨ دونماً لدى ١٢٦ مزارعاً وبمبلغ إجمالي ٢١٦ مليون

ليرة، وأيضاً تعويض المزارعين المتضررين في منطقة صافيتا نتيجة الغمر الحاصل في بداية شهر شباط على البيوت المحمية المزروعة بالبندورة والباذنجان والخيار والفريز، حيث بلغ عدد البيوت المتضررة ٥٠٤ بيوت بمساحة ١٦٨ دونماً وعدد المتضررين ٧٦ مزارعاً بمبلغ إجمالي ٣٦٦,٩ مليون ليرة.

كما وافق المجلس على التعويض للمزارعين المتضررين في منطقة جبلة بمحافظة اللاذقية نتيجة البرد الحاصل في نهاية الشهر الأول من هذا العام على الحمضيات، حيث بلغ عدد المتضررين ١٩٢ مزارعاً بمساحة ٥٦٨ دونماً وبمبلغ ٥٧,٢ مليون ليرة، والتعويض على المزارعين المتضررين في منطقة تللكح بمحافظة حمص نتيجة الغمر الحاصل على محصول القمح في منتصف الشهر الأول من هذا العام، حيث بلغ عدد المتضررين ١٤ مزارعاً بمساحة ٣٢٠ دونماً وبمبلغ إجمالي ٦ ملايين ليرة.

وأكد وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا خلال الاجتماع أهمية التزام الفلاحين بالشروط الفنية المعتمدة لإنشاء البيوت المحمية لحماية محاصيلهم من التعرض للضرر عند حدوث التين، وتدقيق التكاليف الفعلية لكل محصول، والتوسع بالمعلومات الواردة في التقارير الفنية التي توضح مسوغات منح التعويض.



# الهدر أكبر أشكال الفساد بالتعريفات العالمية وتدخل في مكافحته العوامل التقنية والبشرية والقانونية.. تجارب شركات ودول نجحت في تقليصه

■ تشرين - حيدرة سلامي:

المصطلح الصحيح في الاستخدام هو الهدر وليس الفساد، السير في منظومة الإصلاح العالمي، أحد الضوابط القادرة على تعزيز الرقابة الداخلية ومكافحة الهدر. فقد انطلقت في أيلول ٢٠٢٢ خطة عمل الاتحاد الدولي للمحاسبين لمكافحة الفساد والجريمة الاقتصادية، وبحثوا ضمنها إمكانية تطوير عمل المحاسبة، واعتماد التكنولوجيا الحديثة في مكافحة الفساد والجرائم الاقتصادية، والهدر العالمي للإنتاج. واليوم يمكننا القول: على ساحة الحكومات الدولية لا الداخلية، توسعت الحرب ضد الفساد والجرائم الاقتصادية، أي الممارسات التي يمكننا أن نطلق عليها اسم الهدر بشكله الموسع، لا الفساد الإداري أو اختلاس الموارد كينونته الفردية.



## النموذج الثالث للهدر

(مودا)، التي تعني بلا فائدة، وهي تعني بتشغيل الشركة على منتجاتها وخدماتها، بشكل مرهق على الموظفين، والمعدات، ولكن غير ذي فائدة على الناتج النهائي. وتقسّم تويوتا الهدر في هذا النموذج (مودا) على سبعة أنواع، وتعد هذه الأنواع التالية أكثر الأعمال تشابهاً من الناحية الأكاديمية والعملية، مع أشكال الهدر الحكومي، التي تعاني منها المؤسسات الحكومية، وهي: النقل، ففي كل مرة يتم نقل منتج يترتب عليه خطر التلف والفقْدان.. فضلاً عن أنه لا يضيف إلى المنتج أي تغيير أو تحسين، أو ما يمكن أن نطلق عليه قيمة مضافة.

وهناك المخزون أو التخزين، وهي المصاريف الناشئة عن بذل العناية بالمواد الخام ونصف المصنعة، فهي أيضاً معرضة لمخاطر التلف وتتطلب حسن التخزين، وهي أمور تعد تكاليف كبيرة، لاسيما في حال عدم وجود دراية فنية بطريقة الاحتفاظ والتخزين، وهدر المواد نتيجة عن ذلك وتلفها، وهو أمر نحن نعاني منه على درجة متفاقمة في الخطورة.

والأمر الثالث هو الحركة، وتتمثل بالضرر الذي تلحقه عملية الإنتاج على المعدات التي تنتج المنتج، إما مع مرور الوقت (التلف الطبيعي الناتج عن الاستعمال وإصابات الإجهاد المتكررة للعمال).

وأيضاً هناك عامل الانتظار، فكلما كانت السلع أو الخدمات ليست في مرحلة النقل أو التصنيع، أو التقديم للمواطنين، فإنها في طور الانتظار، وهذه أيضاً أحد العيوب التي نعاني بدراستها، حيث إن جزءاً كبيراً من حياة الفرد يقضي بانتظار تقديم الخدمة.

العمل غير الواقعية، كالاتحاد على أدوات الشركة ومعداتها لفترات طويلة وتكليف الموظفين بالعمل عليها ضمن ساعات طويلة بمقابل أجور زهيدة، ومطالبتهم بالحفاظ على وتيرة الربح.. وهو ما تسميه تويوتا بالعمليات غير المتوازنة، أو المتطلبات غير المعقولة، وهو هدر يمكن أن يؤدي إلى التعب والأخطاء وانخفاض الروح المعنوية بين الموظفين، وسبب تسميته بموري، أي إن الشركة تتعب الموظفين والآلات، بمقابل عمل لن يحقق الربح.

## الهدر بمصطلحه الفردي

ويشير مصطلح "مورا" إلى عدم التكافؤ أو عدم الاتساق في العمليات، كإهدار ميزانيات ضخمة على موضوع توريد الطاقة، في ظل قوة صناعية متعبة، وتشغيل المعامل لفترات طويلة، من دون وجود إنتاج يغطي مصاريف الطاقة، ناهيك بالمصاريف الأخرى، أي ما يمكننا أن نطلق عليه الهدر بشكله الضيق، ما يؤدي إلى اضطرابات في سلسلة الإنتاج، وعدم الكفاءة في إدارة الموارد، وغالباً ما يكون سبب ذلك نقص الكفاءة للبشرية، حيث تشير تويوتا إلى دور الهدر في إمكانات الموظف غير المستخدمة، فالموظفون الذين لا يتم توزيعهم وفقاً لمؤهلاتهم والذين لا تتم الاستفادة من خبراتهم القيمة هم إمكانات مهدورة.. ومن خلال فهم مواطن الهدر وتصنيفه إلى (مودا وموري ومورا)، يمكن للمؤسسات تحديد أوجه القصور والقضاء عليها بشكل منهجي.

حياة المديرين والأفراد، والمواطنين والقائمين بأعمال السلطة، وأصحاب الدخل المحدود والمفتوح، وعلى اختلاف مستوياتهم، ويعود السبب الأساسي في خطورة الهدر إلى الغطاء القانوني الذي توفره له المؤسسات الحكومية والخاصة، فحيث إنه يمكن تتبع المسؤولين عن الجرائم الاقتصادية كالفاسدين والمختلسين، بموجب المؤيدات الجزائية، فالقانون يقف عاجزاً في كثير من الأحيان أمام أشكال الهدر الأخرى، حيث يختبئ الهدر خلف قناع معيار بذل الرجل المعتاد لجده وحرصه على إتمام العمل ضمن العناية القانونية المطلوبة ويبدل في ذلك الأوراق والفواتير المزورة مستخدماً الصلاحيات الممنوحة له بموجب عمله، وهو بذلك يختلف بشكله عن الجرائم البسيطة، لكونه يحتاج إلى أهل الخبرة الفنية والقانونية للتحقيق في أمره واكتشافه، الأمر الذي كان الدافع إلى التوسع في تجريم مصطلح الهدر عالمياً وجعله أحد المصطلحات الملاحقة على لائحة المنظمات الدولية.

## مكافحة الهدر على مستوى الشركات

يعرض الكثير من الخبراء نموذج شركة "تويوتا" في مكافحة الهدر، ويعتمدها، وتقسّم تويوتا الهدر ضمن الشركات إلى ثلاثة أنواع معروفة، وهي (مودا) باللغة اليابانية تعني لا فائدة، وكلمة (موري) وتعني مستحيل، وكلمة (مورا) التناقض.

ويشير موري إلى الضغط أو العبء الزائد الواقع على الموظفين أو المعدات بسبب أعباء

فقد صار الهدر يعرف بأنه أي قناة، تحدث التسرب في الجهد أو النزاهة أو أي تسرب في عامل الوقت والمادة، من الممكن أن يؤدي إلى نزيف الناتج الإجمالي في أي مؤسسة أو دولة، فيدخل الفساد في مفهوم الهدر الإداري، بينما تدخل الجرائم الاقتصادية مثل: الاحتيال، الاختلاس، أو إخفاء الدخل الحقيقي عن السلطة الضريبية وغيرها، ضمن دائرة الهدر الاقتصادي لموارد الدولة.

لقد أصبح الهدر ظاهرة عالمية متواترة، تهز الاقتصاد العالمي، كما أصبح على درجة من الخطورة، تعني بمكافحتها المنظمات ومكاتب الرقابة المالية الدولية، وهناك أكثر من مئة وكالة عالمية تعمل في مكافحة الفساد والهدر، تعرف اختصاراً بـ (Anti-Corruption Agencies) (ACAs)؟

ومن ضمنها وكالات عربية في دول مجاورة كالعراق، وأخرى كمصر وقطر، ومع الأسف يغيب دور هذه الهيئات لدينا بسبب الحصار الاقتصادي الضال على سورية.

## سبب للفقر العالمي

عمدت جميع الدول والجهات المعنية في الفترة الأخيرة إلى رفع مستوى الوعي بظاهرة الهدر وتم تدريب الأعضاء على التعامل مع التكنولوجيا لدمجها في إطار مكافحة الفساد.. فقد أصبح الهدر الاقتصادي أحد أسباب الفقر العالمي، وأحد التحديات الإدارية والمالية والاقتصادية، التي تهدد

يمكن تتبع المسؤولين عن الجرائم الاقتصادية كالفاسدين والمختلسين لكن القانون يقف عاجزاً في كثير من الأحيان أمام أشكال الهدر الأخرى



# صار الهدر يعرف بأنه أي قناة تحدث التسريب في الجهد أو النزاهة أو أي تسرب في عامل الوقت والمادة لذلك يدخل الفساد في مفهوم الهدر الإداري



ومن ثم تأتي المعالجة الزائدة، والإفراط في الإنتاج، والعيوب، وهي عيوب تحصل في المؤسسات ذات الإنتاج الضخم والتي تبعد حقيقة عن ساحة الهدر في المشروعات الصغيرة.

## ركيزة الوقت المناسب والمكان المناسب

ويعد هذا الأسلوب هو الركيزة الأساسية في نظام الإنتاج لتويوتا، وتدعو هذه الاستراتيجية الصناعية إلى استثمار الجهد والوقت ضمن الشركة، وذلك من خلال السير على ثلاث خطوات: تصنيع الكمية المناسبة، استجابة للحاجة من هذه الكمية، ضمن الوقت المناسب. وتعنى هذه الاستراتيجية التي باتت تستعملها الشركات الصناعية الرائدة في العالم، باعتماد الأساليب الرشيدة، التي تساعد في السعي لتحقيق التميز التشغيلي، من خلال استثمار مهارة العنصر البشري بأقصى أشكالها، وذلك في التشغيل المتميز لهذه المقدرات والمهارات ومواءمتها مع وسائل الإنتاج عند الشركة، وقد أدركت ذلك أيضاً الشركات المتوسطة الحجم والصغيرة، فباتت بهذا الأسلوب تقدم مساهمة كبيرة في تقليل العمليات المعقدة والمكلفة، وخاصة في مسألة التتبع من الموظفين التشغيليين "بلا مكاتب؟ أو الميدانيين كما نسميهم عندنا؟freelancers؟"

## رسم خرائط تدفق القيمة في الشركات

ويعد تخطيط تدفق القيمة أداة إدارية بسيطة تصور وتحلل تدفق المعلومات والمواد المطلوبة لإنتاج منتج أو خدمة. أي تعنى بمتابعة دائمة لسلسلة الإنتاج، على اختلاف المراحل الزمنية، ضمن العملية الإنتاجية لتحديد وإزالة الهدر في العملية وتحسين أنشطة القيمة المضافة، أي التحولات الكمالية التي تدخل على المنتج وتزيد في حجم الفائدة على المجتمع، لمصلحة الشركات والأفراد، وتدفع بذلك عجلة التنمية الاقتصادية. وتمتاز عن غيرها من الخطط الزمنية بالصفة الرقابية التي تلتزم من خلالها الشركة بمتابعة العمليات التجارية، من خلال بنود جزائية ضمن عقود عملها تضمن استقرار والتزام الموظفين بخطة العمل، وتزويد الإدارات العامة بمعلومات مرجعية عن الهدر الذي يحصل أثناء الإنتاج.

## التقنية الحديثة

أدى التسارع التقني، في الآونة الأخيرة، إلى تقليل التدخل البشري، في أمور الرقابة المالية، وتحسين وتيسير العمليات والإجراءات الرقمية بحيث أصبحت الأتمتة، أي الحوكمة المالية

الإلكترونية، الطريقة الجديدة والمحسنة لتقديم الخدمة للجمهور.

وقد أصبحت التقنية الحديثة اليوم من تطبيقات وبرامج إدارية وكذلك المنصات الحكومية للتطبيقات والإبلاغ وتقديم الخدمات وغيرها، أحد الأساليب على الخطوط الأمامية في مكافحة الهدر الاقتصادي وظواهره الفساد والاختلاس والجرائم الاقتصادية.

وفي دراسة بعض التجارب الناجحة في مكافحة الهدر الحكومي، نأخذ التجربة في نيجيريا، حيث أطلقت الحكومة مبادرة مهمة في تعزيز بنية قطاع الاتصالات، لاسيما في المناطق الريفية، حيث بدأت وبخطوات مدروسة وشكل ممنهج، بالتوسع بسياسة عدم استخدام النقود، واختصار العمل الورقي بالمراسلات الإلكترونية. وأظهرت نتائج مبهرة للغاية في الحد من الفساد وغسل الأموال والاختلاس الحكومي على مستوى الحكومة المحلية.

لكن إحدى أهم مبادرات العصر الحديث، التي تستحق الدراسة لإمكانية العمل بها، على أي مستوى حكومي من الجهيزات، كانت في الهند، التي اعتمدت مبادرة أكثر بساطة وأقل تكلفة على الحكومة، والتي شملت استخدام التطبيقات على الهاتف المحمول والمواقع الإلكترونية للكشف عن الفساد والهدر، وتعرف بمبادرة "لقد دفعت رشوة؟"، وهي مبادرة فريدة من نوعها تعتمد على تسخير الطاقة الشعبية، المعنية بالاستفادة من الخدمات الحكومية لمعالجة الفساد والهدر الحكومي من خلال تشجيعهم على الإبلاغ عن طبيعته وموقعه ونمطه، لاسيما الفساد في الموقع الإلكتروني، الظاهرة الأكثر انتشاراً في العالم حالياً، التي قد نعاني نحن منها مستقبلاً. أي إنه على عكس التمويل الجماعي، الذي يهدف إلى تمويل المشروعات الضخمة، لتحسين البنى التحتية والتمويل العام، يتم اليوم نشر منصات تعرف

بمنصات التعهيد الجماعي والتي تتيح للمواطنين الإبلاغ عن حوادث الفساد ومشاركة تجاربهم الفردية علناً عبر الإنترنت أو الهاتف. ويمكن لمنصات التعهيد الجماعي أيضاً رفع مستوى الوعي العام وتثقيف الناس حول حقوقهم وعدم قانونية الفساد.

## مكافحة الهدر لدى البنوك

تم اعتماد هذه التطبيقات أيضاً في منظومة البنوك الدولية، التي أنشأت نسختها الخاصة عنها، المعروفة باسم تطبيق النزاهة، الذي يتيح للمواطنين إمكانية الوصول إلى المشروعات التي يمولها البنك الدولي وفرصة الإبلاغ الفوري عن المخاوف المتعلقة بالاحتيال والفساد، وقد اتجهت بعض البنوك المحلية أيضاً إلى السير في هذا النوع من العمل، حيث أصدرت البنوك الكثير من التطبيقات الاستشارية، لتسهيل عمل العملاء، لكن لم تقدم البنوك الوطنية على تفعيل دور الرقابة الإلكترونية في هذه التطبيقات، وهو أمر نجد أنه من الأجدر إدخاله في منظومة التطبيقات المصرفية.

## دور النظام القانوني

سيادة القانون وانتهاج سياسات إدارية فاعلة في ضبط حياة الأفراد، هما مهمة ما زالت تقع على عاتق رجال الدولة، فرغم تطور المنظومة التقنية، فإن التحكم بالسياسات الاقتصادية وتوزيع الموارد بشكله السليم، لا تزال لهما الكلمة النهائية في اتخاذ القرارات التي لا يستطيع الذكاء الصناعي والتقنيات الحديثة كسلسلة القيمة اتخاذها عن البشر، فدور التكنولوجيا لا يزال قائماً في تقديم الخدمة والاستشارة بعيداً عن صنع القرار، لذلك يأتي الامتثال للدراسات والأبحاث الدولية في مجال وضع ضوابط للهدر الحكومي، واتباع السياسات الحديثة الصادرة عن الهيئات ومراكز البحث الدولية. وكانت النظرة خلال السنوات الماضية

تتجه نحو سيادة القانون المطلقة في استلام ملف الرقابة، لكن الدراسات الحديثة والسياسات المطروحة بمكافحة الهدر في البلدان النامية والتي حققت نتائج رهيبية في الحفاظ على ثروتها القومية، قد أكدت أن الكرة أيضاً في ملعب المواطن، حيث إنه من المهم بنفس قدر ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة وممثليها أن يثق أيضاً بنفسه وبدوره في تأمين هذه الشفافية له ولغيره، وأن يحافظ على هذه الشفافية بدور فعال، لتصل إلى الأجيال اللاحقة التي منها أولاده وعائلاتهم. إن الحكم الرشيد والحفاظ على ثروات الأمة يتطلبان الرقابة ليس من جانب المؤسسات فقط، بل من جانب المجتمع المدني، لاسيما في المجتمع الذي لا يكون فيه التمويل الحكومي قادراً على السير في تقديم الخدمة للمواطن والموظف، فيكون عليهما اللجوء لأسلوب مختلف في أخذ الموظف لمال المواطن، وأخذ المواطن مال غيره من الموظفين. فالفساد هو علاقة ثلاثية الأطراف وهناك: المواطن المستفيد، والمواطن المتضرر، والموظف.

وفي النهاية وعلى الساحة الداخلية، نرى أن الوضع الاقتصادي، بات في نهاية عهد الاعتماد على الأساليب التقليدية ودخول عهد الحوكمة الإلكترونية الحديثة، فلم يعد بالإمكان الاعتماد على دور الرقابة التقليدي في معالجة هذه الجامعة العالمية، بل صار الاعتماد على أساليب الاتفاقيات الدولية في محاربة الفساد، ولم يعد من الممكن اعتباره أمراً داخلياً بحتاً، وقد صار الامتثال لرقابة المنظمات الدولية وتعليماتها، وطبعاً لا نقصد منها المنظمات ذات السياسات الموجهة، بل المنظمات ذات السياسات الحيادية، كالهند وماليزيا والنيجر وغيرها، واعتماد اتفاقيات موحدة بين البلدان في توزيع الدخل العادل على الأفراد، حيث تصبح أنصبتهم متساوية في سبيل مكافحة الفساد الناجم عن نقص التمويل عند أي دولة، واعتبار شؤون الموظفين الإدارية شأناً عالمياً، لذلك يجب الحرص على رقابتها لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود، وبذلك نكون قد قلصنا جزءاً من العجز القانوني في مكافحة الهدر، وتقدمنا بخطوات كبيرة في حماية بلادنا من الفقر والآثار السلبية الناشئة عنه.

رغم تطور المنظومة التقنية إلا أن التحكم بالسياسات الاقتصادية وتوزيع الموارد بشكله السليم لا يستطيع الذكاء الصناعي والتقنيات الحديثة كسلسلة القيمة اتخاذها عن البشر



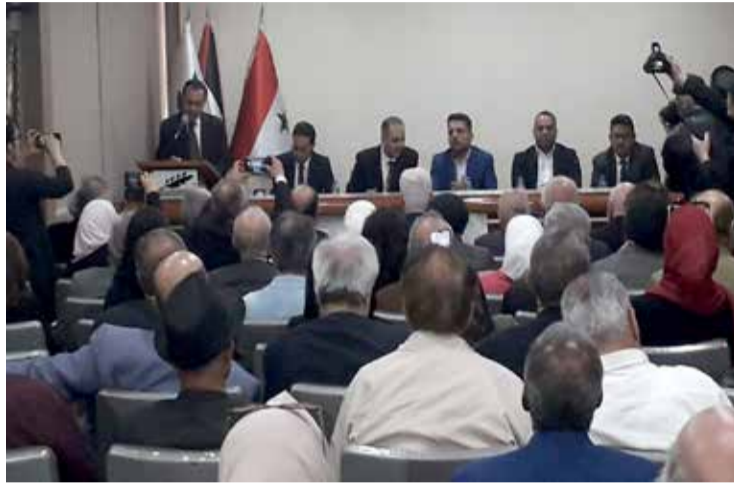
## رافعة ثقافية تنطلق في الساحة العربية.. إشهار اتحاد كتاب المشرق العربي

■ تشرينين - لمى بدران

يبدو أن هناك مسوغات كبيرة ودوافع مشتركة شجعت اتحاد الكتاب العرب في سورية مع الاتحادات العربية المجاورة بأن يقوموا بالإعلان عن تأسيس اتحاد جديد باسم (اتحاد كتاب المشرق العربي) يضم اتحادات سورية ولبنان والعراق والأردن وفلسطين، على أنه جزء لا يتجزأ من الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.

لقد اجتمع رؤساء اتحادات هذه الدول الخمس ظهر أمس على طاولة الحوار في مبنى اتحاد الكتاب العرب بدمشق، وأصدروا بياناً مكوّناً من أحد عشر بنداً أشهروا من خلاله تأسيس هذا الاتحاد الجديد وأهدافه وخطواته العملية التي قد تشكل مساحة وعي فاعلة ومشاركة.

إن فعاليات إطلاقه كانت ضمن لقاء تنسيقي تشاوري عنون "الشعر والسرد ودورهما في تأصيل المقاومة والانتماء، بلاد الشام أنموذجاً"، لقاء يأتي حسبما ذكر رئيس اتحاد الكتاب



مشتركة.

يجد رئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق علي حسن الفواز أن هذا التعاون والتنسيق هو تأكيد للحاجة إلى الحوار، وإلى أن يكون المثقف العربي حاضراً في لحظة تاريخية فارقة، ما يتطلب وجود رؤية واضحة وأفق واضح ومقدرة على تحمل مسؤولية المواجهة، ويرى أن الثقافة الآن في هذه اللحظات التاريخية العربية تحتاج إلى

العرب في سورية محمد الحوراني في إطار الجهود البينية بين الاتحادات المجاورة في الدول العربية، وهو عمل يأتي في سياق العمل العربي المشترك الأوسع للدول المستهدفة بثقافتها وتاريخها وهويتها وبإنسانها أيضاً، ما يستدعي منا جميعاً كمتقنين وكتاب ومعنيين أن نداعى من أجل أن يكون هناك موقف موحد وهو ما اشتغلوا عليه، وما سيكون في قابل الأيام من فعاليات

التأطير، وإلى التوصيف المؤسساتي والتوصيف الخطابي والبياني من أجل أن يكون إشهاراً وإعلاناً قد يسعنا إلى حل ما يواجهه المركزيات المهيمنة والسرديات الطاغية.

في السياق ذاته يعتبر الأمين العام للاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين مراد السوداني هذا التأسيس رافعة لكل الاتحادات الموجودة المجتمعة في ظل الحرب المفتوحة على المنطقة، والتي منها فلسطين ليؤكد المثقف العربي والفلسطيني الذي لم يبرح جبل العناد والمقاومة على ثقافة مواجهة منازلة محمولة على الدم والمجد والبطولات العالية أمام استراتيجيات حاسمة وكونية، تُعيد إنتاج الاستعمار القديم الجديد على جسد فلسطين والمنطقة. أما رئيس رابطة الكتاب الأردنيين أكرم الزعبي يقول: هذا اللقاء يأتي تأكيداً على دور المثقف المشتبك والملتزم بقضايا أمته وواقعه الذي يعيش فيه، وانطلاقاً من الأرضية المشتركة التي تجمع دول الاتحاد على صعيد الجغرافيا والتاريخ،

بالإضافة إلى ما يعانيه الآن الأهل في غزة من عدوان غير مسبوق على الصعيد البشري، لذلك تنادت هذه الأقسام وهذه الاتحادات لإشهار اتحاد يكون أداة من الأدوات التي تقف جنباً إلى جنب مع مقاومة السلاح.

ومن جهته ذكر الأمين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين أحمد نزال أن هذا التأسيس جاء في الوقت الذي ننشد فيه ثقافة عربية مواجهة لما يهدد ثقافتنا وتاريخنا، وإنه ليس رقماً يضاف إلى المؤسسات والاتحادات العربية بل يأتي مشهوداً برؤية عميقة لتمثيل التنسيق والتعاون العربي في مواجهة كل ما يهدد الثقافة والتاريخ والهوية، وكل ما يحاك من سيناريوهات للتهدد الثقافي وقمع الحريات وسلب الجزء المنير من تاريخ هذه الأمة.

إذا أصبح لدينا اتحاد جديد في إطار مواكب ومعاصر لمجريات دول المنطقة، فهل سيؤدي دوره المنشود على أتم وجه؟ وهل سيقدّم لنا ما لم تقدّمه اتحادات أخرى؟ هذا ما سنتطره خلال الأيام القادمة.

## «الفن السابع» في سلمية..

# من بوابة النادي السينمائي في جمعية المسنين

■ حماة - نصار الجرف

كما أولت اللجنة الثقافية في جمعية المسنين، أهمية للمحاضرات الثقافية والحوارات التفاعلية، في برنامجها؟ ثمرات الأفكار؟، أنشأت النوادي، فبالإضافة إلى النادي المسرحي والنادي الموسيقي، كانت ولادة النادي السينمائي، لعرض الأفلام الهادفة الاجتماعية والتحفيزية، وحتى الكوميديّة، لإيمانها بالقيمة الفكرية والثقافية التي تنعكس على المشاهد، وتضيف إلى مخزونه الثقافي وتحفزه على التفكير والحوار، والتفريق بين الغث والسمين، إضافة لعودة السينما إلى الحضور بقوة في المدينة التي تفتقد منذ سنوات داراً للسينما، ونعمل على إقامة مهرجان سينمائي للأفلام القصيرة مستقبلاً، تتخلله استضافة ضيوف مختصين من خارج المدينة، لتقديم محاضرات والمشاركة في الحوار السينمائي.. والذي شجعنا على المتابعة وتطوير النادي، تزايد الحضور وشغف المهتمين والمحبين للفن السابع.

بدوره، أوضح مدير النادي السينمائي في الجمعية، محمد الشعرائي، أن نوعية الأفلام المعروضة والحوارات والخطة المستقبلية للنادي: الطقس السينمائي، حالة رائعة ومحبة في مدينتنا، التي كانت من أوائل المدن التي وجد فيها داران للسينما، وكان خيارنا بإعادة إحياء النادي السينمائي في جمعية سلمية للمسنين، الذي يقدم أفلاماً نوعية، تحمل قيمة فنية، ويتم

كانت مدينة سلمية من أوائل المدن السورية التي بنيت فيها صالة للسينما، وهي سينما الشرق؟ في خمسينيات القرن العشرين، وبعد إغلاقها، تم افتتاح صالة؟ الزهراء؟ في ستينيات القرن الماضي، وكانت تعرض أجمل الأفلام العربية والأجنبية والهندية والكاراتيه، وغيرها، وكانت صالة الزهراء تخصص يوماً للعرض للسيدات وآخر للعائلات أسبوعياً، وفيها قسمان؛ صالة ويلكون؟ اللوج؟ وكل قسم بسعر خاص. وكان لها طقسها الجميل وخاصة في مواسم الأعياد، حيث الإزدحام الشديد ومن كل الأعمار والشرائح، والعروض المتواليّة.

وخلال سنوات الحرب على سورية، أغلقت الصالة أبوابها، طاوية صفحة جميلة وتكريات أجمل عن منعة الفرجة والمشاهدة في السينما وطقسها الجميل، وهي الآن قيد الترميم والصيانة. وفي مبادرة منها لإعادة إحياء هذا الفن الجميل؟ الفن السابع، بادرت جمعية المسنين في سلمية من خلال نادي السينما، الأسبوعي، الذي يعرض فيلماً، يعقبه حوار بين الحضور حول مضمونه.

رئيس اللجنة الثقافية في جمعية المسنين عبد العزيز مقداد تحدث لصحيفة تشرين عن هذه المبادرة قائلاً:



لأفلام القصيرة والأفلام الكلاسيكية المبنية على رواية عالمية تلقى استحسان الجميع ورغبتهم برؤية المزيد.

حيث تم عرض فيلم؟ زوربا؟ اليوناني والمأخوذ عن رواية لكانتراكيس، كذلك فيلم "أحدب نوتردام؟" المأخوذ عن روائية فيكتور هوغو، وفيلم؟ الشيخ والبحر؟ عن رواية لهمنغواي، وقصة مدينتين؟ لتشارلز ديكنز.

إجراء حوار بعد الفيلم، بما يحقق فائدة ومتعة وقيمة مضافة للمتلقي، لذلك يكون اختيارنا دقيقاً للفيلم بعد مشاهدته أولاً مع الأصدقاء في اللجنة الثقافية.

ومستقبلاً سنشكل النادي السينمائي العائلي الذي سيكون لحضور أفلام العائلة، كما سيكون هناك نادي الأطفال السينمائي، كما ستكون لدينا ورشات للتدريب على كتابة السيناريو، ومهرجان



## برنس جديد بميزات جاذبة للاستثمار.. الريفيون يحتفون بموسم النباتات العطرية والطبية



### ■ اللاذقية - سراب علي

من خيرات وأعشاب الأرض تستمر النساء الريفيات بمشاريعهن، وهن اللواتي آمن بما تنتجه الأرض، حيث ينتظرن بفرار الصبر أزهار وأعشاب الربيع فيجمعونها بكل حب وعناية، ليصنعن منها ما استطاعت أيديهن صنعه من كريمات تجميل وصابون وعلطور وشامبو وزهورات طبيعية.

### مشروع ذو دخل اقتصادي

فمن الأعشاب الطبيعية العطرية والطبية انطلقت بمشروعها التي بدأت منذ أكثر من خمسة عشر عاماً، فكان مشروعاً اقتصادياً جيداً للسيدة ثناء جعفر من قرية عين التينة، والتي تتواجد يوم الثلاثاء من كل أسبوع في سوق الضيعة في حديقة السلطان في الكورنيش الغربي بمدينة اللاذقية، والتي تعمل بتقطير الأعشاب والنباتات الطبية والعطرية، وفي حديثها لـ"تشرين" أكدت أن مشروعها حقق دعماً اقتصادياً لها لتفعيل أسرتها مع زوجها، وتؤمن متطلبات أولادها الأربعة.

وأضافت جعفر: أستفيد من نباتات الطبيعة المتنوعة وأزرع نبات الزعتر وإكليل الجبل واللافندر، أحب كثيراً النباتات الطبية، ونحن الآن في فصل غني بنباتاته الطبية والعطرية، حيث نقتطع الآن النارج وماء الزهر الذي له فوائد كثيرة منها معالجة آلام المغص، وصناعة الحلويات وكذلك لمعالجة مشاكل البشرة (تقشير البشرة).

وتابعت، أنها تستغل موسم إكليل الجبل لفوائده العديدة، حيث تعمل على تقطيره لاستخدامه بمعالجة التصبغات الجلدية، كما يضاف له نبتة القريص والأوليفيرا ونبتة ذيل الحصان لمعالجة تساقط الشعر وصنع الشامبو منه، وكذلك تعمل على تقطير الزعتر الذي يستخدم لآلام البلعوم ومعالجة السعال.

مشيرة أنه في موسم النباتات العطرية لا توجد صعوبة في إيجاد تلك النباتات، وهي مشروع يؤمن دخلاً اقتصادياً جيداً إذا ما تأمنت المواد الأولية.

ولفتت جعفر إلى دعم دائرة المرأة الريفية في مديرية الزراعة لمشروعها من خلال عرض منتجاتها ضمن صالة العرض، و

يوسف باستخدام الأعشاب من إكليل الجبل والريحان والخلبة والبابونج القريص لصناعة منتجاتها.

وأشارت أن تسويق منتجاتها عن طريق المعارض التي تدعى لها ليس كما يجب، حيث تفتقر أغلب المعارض للدعاية والإعلان بالشكل الكافي بالرغم من أن المنتجات كثيرة، وتأمل تهامة أن تلاقي المنتجات سوق تصريف مناسباً لها.

و بينت يوسف أن سورية قوية بتنوع مواردها الاقتصادية، وحاولت أن تكون صورة مصغرة عن وطني و كنت أنواع في منتجاتي حسب طلب الزبائن، مشيرة إلى أن أسعار المواد ارتفعت كثيراً، وتتجاوز كبقية النساء العاملات في صنع النباتات الطبية والعطرية بصعوبة هذه المشكلة، حيث إن ارتدادات الأزمات بدأت تظهر وتؤثر في الوضع الاقتصادي.

وأكدت استمرارها في مشروعها، مادامت الطبيعة تعطيها تلك الأعشاب والنباتات ذات الفوائد الكبيرة.

كذلك تنسيق المعارض الأخرى، ودعوتها للمشاركة فيها لتسويق منتجاتها.

وأشارت جعفر إلى الإقبال على هذه المنتجات، ولكن تمني أن يتم الدعم من أي جهة حكومية لتأمين المواد الأساسية، حيث إن غلاءها أثر في كمية الإنتاج لديها، وكذلك للحصول على سجل تجاري للمنتجات.

### صورة مصغرة عن وطني

بدورها، بينت المهندسة تهامة يوسف التي بدأت عام ٢٠١٢ بصنع الإكسسوارات من المواد الطبيعية، ولأن بيعها خفيف وإقبال الناس عليها محدود، بالرغم من مهارة صنعها جعلها تتجه لصناعة الزعتر والزيوت الطبيعية والمنتجات الطبيعية من الكريمات والصابون التجميلي للبشرة والشامبو، حيث إن هذه المواد أكثر استخداماً من قبل الزبائن كما تقول، حيث تنوع

## متقاعدون يعودون إلى ميدان العمل من بوابة الحاجة..

المال، ودخلت في عدة جمعيات واقتضت من المصرف لشراء سيارة تاكسي، موضحاً أنه اضطر لذلك نظراً لحاجته للمال من جهة، وللابتعاد عن الاكتئاب من جهة أخرى، هذه الأسباب دفعته للتفكير في العمل بعد التقاعد، نظراً لضعف راتبه فيما أغلب أبنائه مازالوا يدرسون في الجامعات.

الاختصاصية الاجتماعية سلوى بركة ترى أنه من الضروري على المتقاعدين من ذوي الدخل المنخفض مواصلة العمل، في حال كانت حالتهم الصحية تسمح لهم بذلك، نظراً لأن هناك أعباء سترافقهم كزيادة في الأسعار وغلاء المعيشة، وبالتالي فإن مواصلة العمل بالنسبة لهم ضرورة أكثر منه اختيار، وتالياً لتغطية الاحتياجات اليومية نظراً لضعف راتب التقاعد.

وترى الاختصاصية الاجتماعية أن التقاعد بالنسبة للكثيرين لا يرقى لمستوى طموحاتهم المالية والاجتماعية، فالجميع يضع أحلاماً تفوق مقدراته المالية، وتفوق مقدرة علاقاته الاجتماعية التي يعتقد أنها ستكون داعمة له في هذه المرحلة، لكن ما يحدث هو العكس تماماً.



يتناسب مع شهاداتهم الجامعية.

### تاكسي

بدوره إبراهيم الذي قضى أكثر من ٣٣ سنة في الوظيفة الحكومية، يقول: اليوم أعمل سائقاً على سيارة أجرة بعد إحالتي على التقاعد، وذلك لأن الوضع الاقتصادي سيء، ولا يسمح لي بالجلوس في المنزل. وأضاف: قبل إحالتي على التقاعد ادخرت

### ■ دمشق - دينا عبد

يضطّر العديد من العمال المتقاعدين إلى الالتحاق بعمل مجدداً بدلاً من الراحة، بعد أن قضى معظمهم سنوات طويلة تزيد على ٣٠ عاماً وهم يخدمون في مؤسسات الدولة، فالحالة المعيشية لم تعد تسمح لأي أحد بالجلوس من دون عمل حتى لو أُحيل على التقاعد.

### حالات

بعد أن تقاعد (غسان) الذي كان يعمل في إحدى البلديات في ريف دمشق اضطر إلى متابعة مسيرة العمل من أجل إعالة أبنائه الذين مازالوا يدرسون فمتطلبات العلم لا تنتهي، من أجرة المواصلات وثمان المحاضرات ومصروفات جانبية، أضف إلى ذلك مصاريف المنزل من طعام وشراب وملابس وأدوية، كل ذلك ولم يعد الراتب التقاعدي يكفي إلا لعدة ساعات حسب ما تحدث، ويتابع: بالرغم من إحالتي على التقاعد إلا أنني أعمل حارساً لإحدى المزارع القريبة من مكان سكني مقابل أجر ١٥٠ ألفاً أنقاضها أسبوعياً.

### البحث عن عمل جديد

كذلك الأمر حصل مع (منى) مرضة، كما حصل مع كثيرات ممن تقاعدن، فحسب قولها إنها لا تستطيع أن تعمل في اختصاص آخر سوى عملها، فإما في مشفى خاص وإما في عيادة طبيب، وتشرح: أبنائي تخرجوا ولكن لم يجدوا عملاً، فأصبح من الضروري علي البحث عن عمل جديد حتى أعيلهم وأمنحهم المصروف إلى أن يحظوا بفرصة عمل ودخل



## آفاق

### عقود لم تنصف الموظف !

#### يسرى المصري

قبل أن يلامس الأمل بتأمين الرعاية الطبية الأساسية قلب الموظف التعبان لم تمهله العقود الصحية المبرمة لقطف الفرح من الاجراءات التي تحسن أوضاعه اذ سرعان ما تم صياغة عقود على الأغلب لم يستشر بها الموظف أصلاً للتأمين الصحي هي أشبه بالضحك على اللحي..حيث يتم استثناء الخدمات التأمينية ذات التكلفة المرتفعة كعلاج الأسنان والتي يحتاجها ١٠٠٪ من المؤمنين أو تقديم النظارات وهي خدمة يحتاجها ٩٠٪ من الموظفين والفيتامينات ويحتاجها ٧٠٪ من الموظفين المشمولين بهذه العقود والتي كشفت الأزمة أنها الدواء الأول لمعالجة أمراض نقص التغذية والسكري والأعصاب وغيرهم.. وبدلاً من ذلك تضمن العقد المجحف عدد من المعايينات والتغطيات للعمليات الجراحية بنسب متواضعة مقابل الارتفاع الكبير بأسعار العمليات الجراحية .. وهي لا تكاد تغطي من يعاني من مشكلة صحية كبيرة ! وأيضاً تم استثناء الهرمونات والأمراض ذات التكلفة العالية ..أضف إلى ذلك التعقيدات في إجراءات الاستفادة من الخدمة ..

وطبعاً شركات التأمين لا غبار عليها يكفي أن تقول أن هذه الخدمة غير مدرجة بالعقد حتى تصبح بريئة الذمة !!! العقد شريفة المتعاقدين ..والمطلوب ممن يوقعون العقود من أصحاب الضمان إيقاظ حواسهم وتحمل مسؤولياتهم وعدم البيع أو المتاجرة بعقود التأمين على حساب مصالح الموظف الدرويش وإجراء دراسات عن عدد المستفيدين من الخدمات مقابل غير المستفيدين ليعرفوا حجم أرباح شركات التأمين الصحي التي تفوق أرباح التأمين على السيارات !! هذا من جهة من جهة أخرى فان عقود التأمين الصحي للموظف على الأقل يجب أن تلتزم بتقديم الرعاية الصحية الكاملة من فحوص دورية وتحاليل لمنع ظهور الأمراض وله الحق بإجراء فحص طبي سنوي واحد لمعرفة وضعه الصحي إضافة إلى تقديم خدمات تناسب وحسب احتياجات كل وظيفة وطبيعة العمل فيها .

ان استياء الموظفين من عقود التأمين ترجع بالدرجة الأولى لأنها لا تلبي احتياجاتهم واحتياج عائلاتهم وإذا كان الموضوع رفع قيمة الأقساط كما تلوح شركات التأمين للحصول على الخدمات المستثناة بمبلغ مقبول مقابل تقديم الخدمات التي يحتاجها المؤمن فأن أغلبية الموظفين لن يمانعوا هذه الزيادة مقابل أن تشمل عائلاتهم وخدمات العناية بالأسنان والنظارات والفيتامينات وغيرها .

ان آخر ما يحتاجه الموظف هو عقود اذعان خاضعة لمزاج الشركات التأمينية التي تستبعد الموظف بشروط العقد المجحفة وهي تختبئ خلف عقودها راضية مرضية والمطلوب تأمين صحي يعتمد على الوقاية والمعالجة الاستباقية قبل استفحال المرض ومراعاة احتياج من حمى بصدرة وصدرة مؤسسات الدولة .

## "طرطيرة" نادين خوري تحدث تفاعلاً كبيراً بين المشاهدين



نشرت الفنانة السورية نادين خوري، عبر حسابها في "فيسبوك"، صورتها وهي تقود "طرطيرة" من مشهد لها في مسلسل "ولاد بديعة"، حيث تؤدي شخصية "أم جمعة" وتفاعل متابعو "خوري" مع الصورة، وعبر الكثير منهم عن إعجابهم بقدرتها على تأدية الشخصيات المختلفة بحرفية عالية.

ويعد المشهد الذي ظهرت فيه "خوري" وهي تقود "طرطيرة" نادراً، إذ لم يسبق للدراما السورية أن قدمته. مسلسل "ولاد بديعة" من إخراج رشا شربتجي، وتأليف علي وجيه ويامن الحلبي، ويشترك في العمل: سلافة معمار، يامن الحلبي، سامر

الثاني من مسلسل "العرجي" خلال موسم رمضان الجاري.

ويذكر أن "نادين" مستمرة بتقديم شخصية "دريّة خانوم" المرأة المتسلطة في الجزء

اسماعيل، فادي صبيح، إمارات رزق، محمود نصر، فراس إبراهيم وغيرهم.

## الشعور بالانشغال الدائم يضعف الأداء ويضر الصحة العقلية



قد يؤدي الشعور بالانشغال الشديد، أو عدم وجود وقت لديك للقيام بما تريد إلى ظاهرة تسمى «المجاعة الزمنية»، ويمكن أن تؤدي إلى ضعف أداء العمل والإرهاق، وفقاً لما أكدته أستاذة علم النفس بجامعة ييل لوري سانتوس الأميركية.

وفي مؤتمر «SXSW» الذي عقد مؤخراً قالت سانتوس: إن «المجاعة الزمنية» يمكن أن تؤدي إلى ضعف أداء العمل والإرهاق، كما أنها ضارة بصحتك العقلية مثل كونك عاطلاً من العمل، مضيعة: حتى إنها تجعلك أقل إنتاجية، لأنها تجعلك أقل سعادة.

وحسب تقرير لشبكة «CNBC» الأميركية قالت سانتوس: أعتقد أننا نشعر بضيق الوقت لأننا نعتقد أن العمل بقدر ما نعمل طوال الوقت، ضروري لتحقيق أهدافنا في الحياة، لافتة إلى أن الأبحاث تظهر أن الأشخاص الأكثر سعادة يعيشون عادة حياة أطول وأكثر صحة. وتشير سانتوس إلى أن هناك ثلاث

قائمة المهام الخاصة بك إلى التقييم الخاص بك، حتى تتمكن من منح كل مهمة قدرًا مخصصًا من الوقت. ويتضمن ذلك مجموعات التقييم الخاصة باستراحات الوجبات وأوقات العمل المركزة، إلى جانب كل اجتماعاتك ومكالماتك الهاتفية.

طرق بسيطة وقابلة للتنفيذ لبناء "وفرة من الوقت؟"، كما تسميها سانتوس، وتحسين سعادتك.. وقالت: علينا جميعاً أن نفكر في الوقت بالطريقة نفسها التي نفكر فيها في المال وهذه الطرق هي: يشيد الكثير من خبراء الإنتاجية بممارسة خطة «تحديد الوقت»، أي نقل

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة